

تفسير السعدي

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَىٰ بِهِ ^{قُلْ} أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ

وهؤلاء الكفرة إذا استمروا على كفرهم إلى الممات تعين هلاكهم وشقاؤهم الأبدي،

ولم ينفعهم شيء، فلو أنفق أحدهم مئة الأرض ذهبا ليفتدي به من عذاب الله ما نفعه

ذلك، بل لا يزالون في العذاب الأليم، لا شافع لهم ولا ناصر ولا مغيث ولا مجير ينقذهم

من عذاب الله فأيسوا من كل خير، وجزموا على الخلود الدائم في العقاب والسخط،

فعياذا بالله من حالهم.